

## توظيف تطبيقات الهاتف الذكي في بيئة المكتبات

## Employing smart phone applications in the library environment

بن دردوش عيسى<sup>1\*</sup>، شعيب حاج<sup>2</sup><sup>(1)</sup>جامعة تلمسان/ الجزائر، <sup>(2)</sup>جامعة سعيدة/ الجزائر

تاريخ الاستلام : 2020 /01/ 28 ؛ تاريخ القبول : 2020/06/ 04 ؛ تاريخ النشر : 2020 /07/20

## Abstract

## الملخص

The Internet came as a result of technological development in the middle of the last century, and the concept and service have evolved over time. The Internet combines all technological technologies and becomes the reason for the advancement of these technologies, and it becomes the strong motivation for the development of various technologies, and the most important thing that can be referred to is the web service that appeared in the nineties, And it developed into the second generation of the web, which includes many advanced and smart services that changed again the concept of Internet service. Among them are social media and QR Code, RSS, Google Maps, blog,.....

**Keywords :** RSS . QR Code scanne . Google Maps . Facebook

جاءت شبكة الانترنت نتيجة التطور التكنولوجي في منتصف القرن الماضي، وقد تطور المفهوم والخدمة عبر الزمن لتتجمع شبكة الانترنت كل التقنيات التكنولوجية وتصبح السبب في تقدم هذه التقنيات، وتصبح الدافع القوي لتطوير مختلف التقنيات، وأهم ما يمكن الإشارة إليه خدمة الويب التي ظهرت في سنوات التسعينات، وتطورت إلى الجيل الثاني للويب، الذي يضم العديد من الخدمات المتطورة والذكية والتي غيرت مرة أخرى من مفهوم خدمة الإنترنت، وأهم هذه التطورات ما نلمسه في السنوات الأخيرة بظهور مفهوم جديد للويب ألا وهو الجيل الثاني للويب "الويب 2.0" الذي حمل معه العديد من الخدمات من

بينها وسائل الاتصال الاجتماعي و QR Code, RSS, Google Maps, blog,.....

الكلمات المفتاحية : RSS . QR Code scanne . Google Maps . Facebook

## 1. مقدمة:

لقد كان للمكتبات ومؤسسات المعلومات نصيب من التغير الذي هو نتيجة ملموسة لتغير الواقع الإنساني ككل ، ومرد ذلك التغير يكمن في تغير الأفكار والطبائع البشرية والذي تسارعت خطواته منذ أن أصبحت الانترنت وتطبيقاتها جزءا من الثقافة المعاصرة ، مما أدى إلى تغير ضخم في سيمات واحتياجات المستفيدين قاد إلى تحول في الخدمات المقدمة للجمهور ، حيث قدمت المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات خدمات جديدة غير مسبقة ، وكذلك اختلفت تماما طرق الوصول والحصول على المعلومات. ويعتبر الموقع الالكتروني للمكتبة والبوابات الخاصة بها نقطة قوة، وحتمية للمكتبات المعاصرة لتقديم خدمات في المستوى والتعريف بأرصدها لكل شرائح المجتمع. فمكتبة بدون موقع مجهولة الهوية وغير فعالة ولا تتماشى مع المعايير الدولية الجديدة. والانترنت تعد حاليا البيئة المثالية لاحتضان وإتاحة الدخول إلى المكتبات الالكترونية ، وقد هيأت لها المناخ المناسب لنمو وتكاثر هذه الأخيرة. حيث يعد موقع المكتبة على الشبكة مهما جدا وعاملا رئيسيا في إيصال خدمات المكتبة إلى قطاع واسع من المستفيدين من خلال البرمجيات الجاهزة وتطبيقاتها.

لكن يبقى التساؤل مطروح: كيف يمكن توظيف هذه التطبيقات في بيئة المكتبات لتقديم خدماتها للمستفيد بصفة عامة؟. وتساؤلاتنا هنا انطلاقا من التساؤل الرئيسي كيف يمكن استغلال تطبيقات الانترنت في مجال المكتبات لتقريبها من المستفيد في ظل هذه التطورات التكنولوجية الحاصلة خاصة في مجال الهواتف الذكية ، التي تعد من بين الأجهزة الأكثر تداولاً بين المجتمع بصفة عامة وجمهور المستفيدين بصفة خاصة . نطرح بعض التساؤلات الفرعية التي نسعى للإجابة عليها ضمن عناصر هذا البحث :

- ما هي تطبيقات الجيل الثاني للويب "الويب" 2.0 ، وما هي خدماته؟
- ماهي الخدمات التي تقدمها هذه التطبيقات؟
- ما مدى استفادة المكتبات وأخصائيي المعلومات بصفة عامة ومجتمع المستفيدين خاصة من هذه الخدمات.؟
- وماهي متطلبات هذه التطبيقات ؟

• هل يمكن للهاتف الذكي أن يحل محل الحاسوب؟

1/- التطبيقات الحديثة المستعملة بالمكتبة

تمهيد:

مما لا شك فيه أننا نعيش عصر تتقدم فيه الأشياء وهي في أوج حداثتها و تتسارع فيه وتيرة التطور التكنولوجي لنؤكد هذا المفهوم ولا يكاد ينقضي يوم دون ظهور شاهد آخر على التغيرات الجوهرية في كل قطاعات خدمات المكتبات والمعلومات نتيجة للتأثيرات التي أحدثتها تقنيات المعلومات والاتصال ،وسوف تشهد الأيام القادمة إرهاصات لموجة من التغيرات الجوهرية في شبكة الإنترنت تبني أمثلة جديدة تحتذى و ننتبأ عن فقدان الكثير من المسلمات و تقدم أشياء جديدة لم يكن هناك اعتقاد سابق في إمكانيتها ليتسع نطاق الاعتماد على الاتصالات و الشبكات لمزاياها العديدة منتجة مفهوم جديد هو الحوسبة السحابية الذي شاع في الآونة الأخيرة لتدل السحابة على الإنترنت وليصف المفهوم إجمالاً تقديم خدمات البرمجيات الجاهزة والتطبيقات والبنية التحتية والتخزين لتوظيفها عبر شبكة الإنترنت.

2/ - تطبيق RSS

أ/ - مفهوم خدمة **Rss : RICH SITE SUMMARY** هي وسيلة لنشر المحتويات في ملفات يمكن قراءتها من خلال برنامج مختلف Rss Reader في الغالب تقوم المواقع بنشر محتوياتها في ملفات RSS. وهي خدمة تسمح لمستخدمي الانترنت بمتابعة أحداث ما نشر من محتوى على صفحات الويب المختلفة كالمدونات ومواقع الأخبار، وصفحات محتوى الدوريات المحكمة والدعوة لتقديم أبحاث أوراق عمل المؤتمرات أو الرسائل العلمية الحديثة أو براءة الاختراع وغير ذلك، وهذا يعني أن المستفيد لا يحتاج إلى زيارة مواقع الويب كل فترة للتعرف على الجديد، وبذلك فإن هذه الخدمة تعد مفيدة لكل من المستفيدين ومنتجي الأخبار، فبالنسبة للمستفيدين توفر عليهم الوقت والجهد لزيارة المواقع المختلفة ومتابعة الجديد منها، وإنها تحقق لأصحاب المواقع فائدة حيث تتيح لهم إيصال أحدث ما لديهم من أخبار إلى المستفيدين دون الحاجة لانتظار زيارتهم للموقع، حيث تصل للمشارك في خدمة وثيقة موجز الويب تتضمن إما ملخصاً لمحتوى من موقع ويب أو نصاً كاملاً وتشمل الخدمة في أبسط صورها على عنوان الخبر وروابط للنص الكامل للخبر على موقع منتجه. ظهرت سنة 1997 وتعتبر المكون الأساسي للمدونات اعتباراً من 2003، ولا

يوجد حتى الآن اتفاق على المعنى المختصر له ومن المفاهيم والمصطلحات المستخدمة للدلالة عليه:

- **Really Simple Syndication** . تقديم مبسط جدا
- **RDF Site summary** ملخص موقع ملف البيانات الخام
- **Riche Site Summary** . الملخص الثري للموقع

ويتطلب الاستفادة من الخدمة ضرورة استخدام متصفحات الانترنت الحديثة ( Mozilla, Opéra... ). واستخدام برنامج قارئ الأخبار الذي يدعم التقنية ومن أشهرها ( News Reader, Feed Reader )، وأيضا الاشتراك في احد مواقع قراءة Rss مثل ( Google Reader ) .

ب - مميزات خدمة **Rss**: يوجد الكثير من المزايا التي توفرها الخدمة نذكر منها.

مواكبة الأخبار الحالية والآنية.

إعفاء المستخدمين من زيارة الموقع مرات عديدة للتحقق من وجود محتوى جديد.

خدمة شائعة الاستعمال خاصة في الدول المتطورة .

تعتبر قناة اتصال جديدة لتحسين التواصل بالجمهور.

الحماية من رسائل الإعلان المزعجة .

سهولة إلغاء الاشتراك.

إدارة المحتوى بإعطاء تنبيه عند وصول أي رسالة .

السرية والخصوصية للشخص بحيث لا يتطلب الاشتراك الحصول على البريد الالكتروني.

ج - كيفية الاستفادة من التطبيق :

هناك عدد من أساليب استخدام خدمة RSS تتمثل بالاتي:

• استخدام قارئ الملخصات:

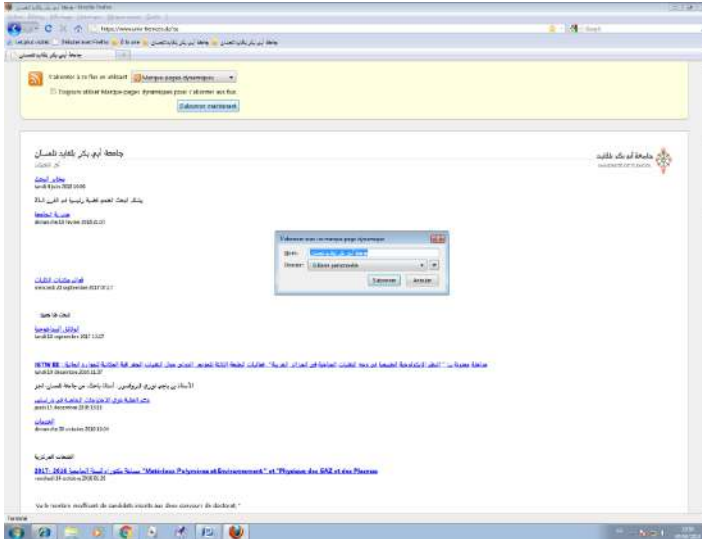
على سبيل المثال نأخذ تطبيق RSS Reader



RSS Reader

شكل رقم 01: يمثل قارئ الملخص الوافي لتثبيته على الهاتف

- الاشتراك عن طريق المتصفح مباشرة. كما هو مبين في الشكل التالي :



في الصفحة مباشرة.RSS الشكل رقم 02 : نموذج الاشتراك

- استخدام RSS عبر البريد الالكتروني.

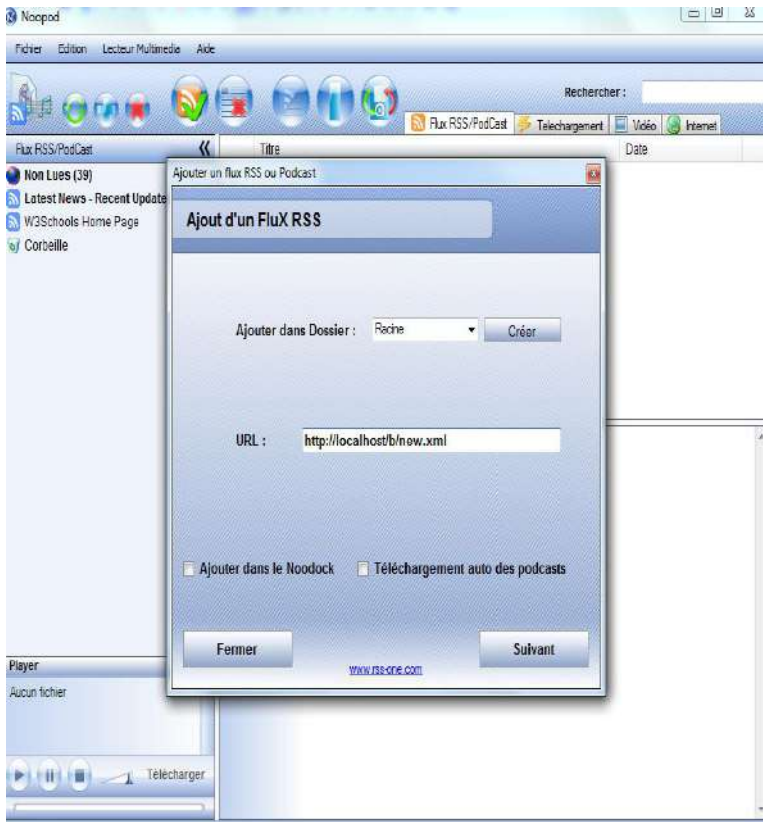
د - كيفية إنشاء التطبيق على موقع ويب المكتبة :

- أولاً: أول خطوة قمنا بها البحث عن تطبيق في محرك البحث Google Chrome يتماشى ومتطلبات الموقع وقمت باختيار برنامج Noopod سهل وفي متناول الجميع في عملية الإنشاء .



الشكل رقم 03: برنامج Noopod .

- ثانيا: بالضغط على رمز + يتم إضافة عنوان الموقع الذي يريد الاستفادة من التطبيق ثم نضغط على زر التالي وهكذا نكون قد قمنا بتحقيق الخدمة على الموقع كما هو مبين في الشكل.



الشكل رقم 04: إضافة عنوان الموقع للتطبيق.

### 3 -/ تطبيق الفايسبوك

#### أ - الفايسبوك (Facebook) :

هو شبكة اجتماعية نشأتها تعود لسنة 2004 م في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية ، من قبل طالب يدعى "مارك زوكربيرج"، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على عدد من الزوار حتى سنة 2007 بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى دول العالم ، حيث تجاوز عدد المسجلين في 2010 النصف مليار شخص، وتحتل من حيث الشهرة المركز الثالث بعد موقعي جوجل ومايكرو سفت وبلغ عدد المشتركين 800 مليون شخص. وعرفه " شري كنكوف كيونت " Sherry Kinkoph Gunter " الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي بأنه "واحد من موقع الشبكات الاجتماعية

يمثل مجتمع دولي على الانترنت . وهو مكان يجمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات ، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة...ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق أو أي مكان آخر، ويسعى لخلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لتتبع ما يفعله الأصدقاء والزملاء ، وتبادل الأنشطة الخاصة بهم ، والتفاعل في المصالح المشتركة بينهم أو الهوايات وإرسال الرسائل . وقد أصبحت من ابرز شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداما وتأثيرا على مستوى العالم رغم أن عمرها لا يزيد عن (13) ثلاثة عشرة سنة.

والمعلومات التي يجمعها عن المشتركين به تسمى " الخارطة الاجتماعية " Symmetry " حيث تتيح للمشارك عرض إعلاناته التي تتسجم مع اهتماماته، ومن هنا تقل حاجته لاستخدام محرك جوجل للبحث عن السلع والخدمات المناسبة له مما دفع هذا الأخير إلى وضع خارطة اجتماعية منافسة .

وفي تعريف آخر " هو موقع على الشبكة ظهر مع الجيل الثاني تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي ،يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء ( بلد- مدرسة - جامعة - شركة...الخ).....وتتيح معرفة مهارات أعضاء آخرين ومواهبهم وما يفضلونه،فهي مواقف تهدف لخلق مجتمعات."

#### ب - خصائصه :

يوفر خدمات عديدة ومتنوعة نذكر منها :

خلق الأصدقاء والعلاقات.

إرسال الرسائل.

إنشاء الملفات الشخصية.

خاصية الصور، الفيديو، المجموعات، الأحداث، الإعلان، الصفحات.

يعتبر وسيلة إعلانية مجانية،ويوفر بيانات دقيقة في تحديد الجمهور الذي يرغب المعن استهدافه.

يوفر للمعلن قياس أداء الإعلان.

الوصول إلى 1.15 مليار مستخدم على الفيسبوك.

إمكانية استهداف مناطق جغرافية بعينها.

التوزيع الديمغرافي ( السن . الجنس ).

استهداف شرائح معينة ( طلبة ، أطباء ، تجار ).

استخدام زر أعجبنى كمحسن للحملات الإعلانية.

ج - سلبات تطبيق الفايسبوك :

استغلال معلوماتك الشخصية في أي شيء من طرف إدارة التطبيق.

معرفة مكانك وأماكن تواجدك.

إمكانية رسم خريطة للمستخدم ولأصدقائه عن مكان تواجدهم وهذا اقتحام للحريات الشخصية.

بيع المعلومات الشخصية للمؤسسات التجارية والبنوك لمعرفة سلوك مجتمع ما لتحديد رغباته.

انعدام الحماية القانونية للمعلومات الشخصية.

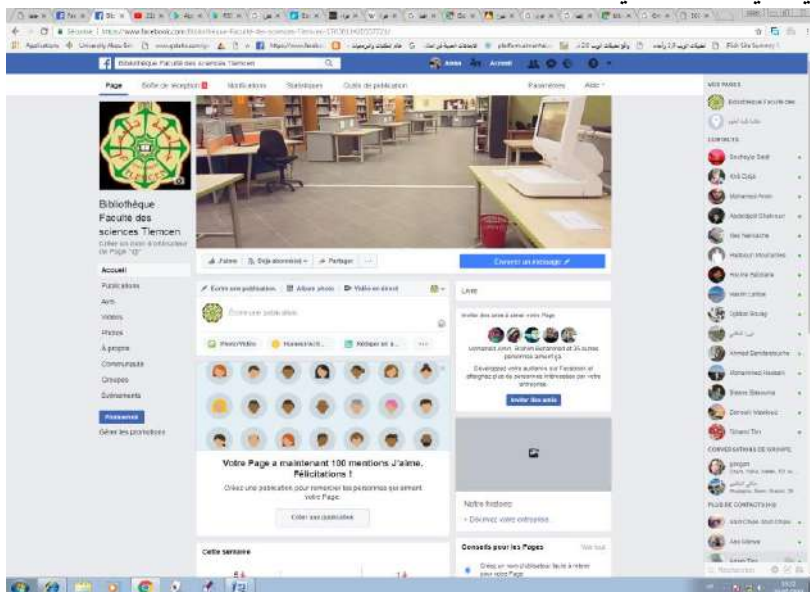
انعكاسات صحية ناتجة عن عوامل نفسية ( شعور بالوحدة . تصفح صفحات آخرين وشعور بنقص يولد اكتئاب ).

د - إنشاء صفحة الفايسبوك الخاصة بالمكتبة :

**أولاً:** يتم عبر الدخول للموقع وفتح حساب خاص بك وفقاً لخطوات التسجيل والموافقة على شروط الموقع

الشكل رقم 05 : واجهة موقع الفايسبوك للتسجيل

**ثانياً:** بعد إنشاء صفحتي الخاصة باسم Aissa Benderdouche بعدها نقوم بالدخول إلى قائمة التعديلات ونضيف صفحة باسم Bibliothèque Faculté des sciences Tlemcen نحصل على صفحة المكتبة مع القيام بتعديلات وإضافة محتويات ومعلومات خاصة بالمكتبة، حيث تمكن الصفحة مدمني وسائل التواصل الاجتماعي من التعرف على المكتبة والتفاعل معها عبر طلب استفسارات، أو الإجابة عن بعض الانشغالات وذلك من أجل تحقيق غاية وهي خدمة المستفيدين بكل الوسائل المتاحة وتسهيل خدمات المكتبة وتوضيحها عبر صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي الشكل التالي واجهة الصفحة عبر الفايسبوك.



الشكل رقم 06: صفحة المكتبة بعد التعديل.

#### 4 - رمز الاستجابة السريع

أ - نبذة تاريخية عن رمز الاستجابة السريع QR Code:

في عام 1994، أعلنت شركة دينسو ويف *WAVE DENSO* "التابعة لشركة تويوتا عن إطلاق رمز " الاستجابة السريعة، الذي وضع من أجل القراءة بسرعة عالية. ولكن عندما

تم الإعلان عن ذلك لم تكن الشركة متأكدة من أن *QR* سيكون مقبولا باعتباره رمزا ثنائي الأبعاد ليحل محل البار كود، لذلك كانت حريصة على القيام بجولات على الشركات والمنظمات الصناعية المعنية، لتقديمه لهم على أمل أن يصبح معروفاً ويستخدم من قبل العديد من الناس. ونتيجة لهذه الجهود، اعتمد رمز الاستجابة السريعة في مجال صناعة السيارات، والإنتاج وأعمال الإدارة وقوائم المعاملات. كذلك بدأت تستخدمه شركات المواد الغذائية والأدوية والعدسات للسيطرة على بضاعتهم بشكل خاص، وأصبح رمز الاستجابة السريعة وسيلة لا غنى عنها يمكن من تخزين قدر كبير من المعلومات عن هذه العمليات.

بالإضافة إلى ذلك لا يزال هناك عامل آخر ساهم إلى حد كبير في انتشار استخدام الرموز، وهو قرار استخدامها لأي شخص بحيث تكون متاحة للجمهور. فعلى الرغم من أن " *WAVE* " *DENSO*

لديها حقوق براءات الاختراع لرمز الاستجابة السريعة، فقد أعلنت أنها لن تمارسها، وهكذا نمت رموز الاستجابة السريعة، والتي يمكن استخدامها دون أي تكلفة ودون الحاجة إلى القلق حول المشاكل المحتملة، وتحولت إلى "رموز عامة" يستخدمها الناس في جميع أنحاء العالم. وسنة 2000 تم الموافقة عليه من قبل ISO كأحد المعايير الدولية.

و في عام 2002 أصبح استخدام رمز الاستجابة السريعة على نطاق واسع بين عامة الناس في اليابان. وما سهل هذا الاتجاه كان تسويق الهواتف النقالة التي تحوي ميزة قراءة رمز الاستجابة السريعة. التي تمكن الناس من الوصول إلى موقع ويب، أو الحصول على قسيمة، فقط عن طريق المسح الضوئي. والآن، أصبحت أداة لا غنى عنها للشركات وفي حياة الناس اليومية، وتستخدم في جميع أنواع الطرق بما في ذلك إصدار بطاقات الاسم والتذاكر الإلكترونية وتذكرة الطيران.

#### ب - تعريف رمز الاستجابة السريعة *QR Code*:

تعرف رموز الاستجابة السريعة (*QR*) هي بار كود ثنائي الأبعاد يتم استخدامه بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية. وغيرها من الأجهزة المخصصة لقراءة الاستجابة السريعة؛ علماً بأن رمز *QR* يكون على هيئة مربع يخزن معلومات ومن ثم يمكن مسحه ضوئياً في كلا الاتجاهين الأفقي والرأسي وهي كذلك: "نوع من مصفوفة الشفرات الخيطية أو البار كود (أو الرمز الثنائي الأبعاد) ... يتكون الرمز من وحدات سوداء مرتبة على شكل مربع على خلفية بيضاء. يمكن أن تكون المعلومات المشفرة أي نوع من البيانات 2. وهي أيضاً اختصاراً لكلمة " *Quick Réponse Code* " والتي تعني رمز الاستجابة السريعة وهي تقنية لتحويل البيانات لترميز خاص بطريقة عشوائية على شكل

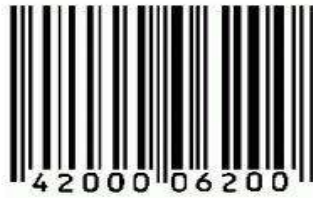
مربعات صغيرة طولاً وعرضاً داخل مربع افتراضي يتكون من ثلاثة مربعات في الزاويتين العلويتين والزاوية السفلية اليسرى وبداخلها مربع عبارة عن محددات الترميز.



شكل رقم 07: نموذج OR code

ج - الفرق بين الكود الخطي *Bar Code* وكود الاستجابة السريعة *QR Code*:

*Bar Code* عبارة عن شكل مستطيل وذات بعد واحد (أفقي)  
أما *QR Code* غالباً ما يكون مربع ذو بعدين (أفقي وعمودي)



Traditional Barcode

VS



QR Code

شكل رقم 08: الفرق بين الشكلين.

بمجرد تحديد إصدار الرمز ، يعتمد الحجم الفعلي لرمز الاستجابة السريعة على حجم المليمتر الخاص بالوحدة (منطقة مربعة واحدة تحتوي على رمز الاستجابة السريعة) ليتم طباعتها. وكلما كانت الوحدة أكبر ، كلما أصبحت أكثر استقراراً وسهولة في القراءة باستخدام ماسح رمز QR Code. من ناحية أخرى ، عندما يصبح حجم رمز QR Code أكبر ، يلزم وجود مساحة طباعة أكبر.

د - أهم تطبيقات رمز الاستجابة السريع *QR Code* : حتى يمكن قراءة رمز الاستجابة السريع بسهولة وبسرعة دون أي مشاكل فنية أو تقنية عبر أجهزة الهواتف الذكية أو الوحي ، توجد العديد من التطبيقات في اغلب المتاجر الالكترونية للأجهزة الذكية ، يمكن تحميل وتجربة الأفضل منها حسب نوع الهاتف أو جهاز الحاسوب اللوحي ونظام التشغيل الذي يعمل عليه وبرز هذه التطبيقات الآتي :

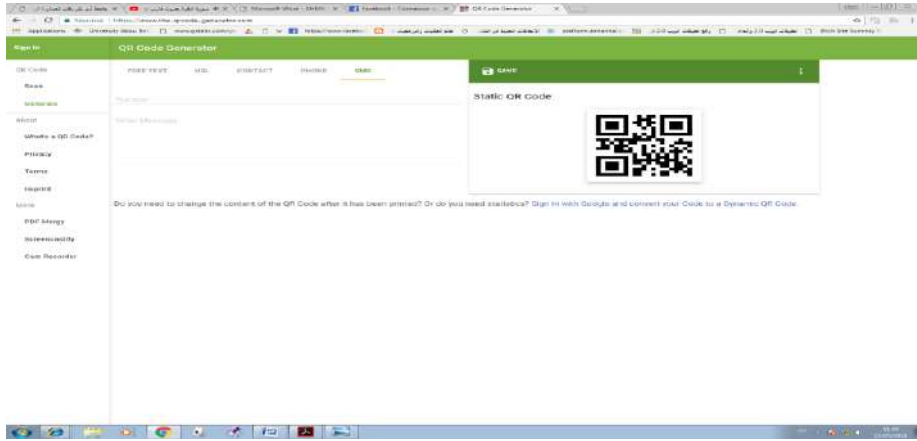
تطبيق *Barcode Scanner* : يعد من أفضل قارئات QR Code على الإطلاق والقادر على قراءة كافة أنواع الرموز الذكية الحديثة أو التقليدية ، حيث يمتاز بسرعه العاليه للقراءة مع عرض لمحتواه قبل إعطاء المستخدم إمكانية فتح المحتوى أو مشاركته مع الآخرين عبر الرسائل النصية أو البريد الالكتروني.

تطبيق *QR Code Reader* : مميز وسريع بقدرته على قراءة الرموز ولو لم يكن يمتاز بالجودة العاليه ، مع قدرته على القراءة حتى ولو كان على بعد مسافة من الهاتف ، هذا بالإضافة إلى تخزين آخر رمز قام المستخدم بمسحه.

تطبيق *QR Droid* : يتميز أيضا بالسرعة ، قادر على المسح دون توجيه الكاميرا على الرمز ، ويعطي للمستخدم خيارات الذهاب إلى المتجر الالكتروني إذا كان الرمز يحتوي على تطبيق خاص.

ه - أهم المواقع التي تقدم خدمة QR Code : توجد العديد من المواقع على شبكة الانترنت تقدم خدمة صناعة رمز الاستجابة السريع QR Code والكثير منها متاح بشكل مجاني من بين أهم هذه المواقع نجد : <http://www.qrstuff.com> أيضا <http://goqr.me> مثال :

<http://www.the-qr-code-generator.com>



شكل رقم 09: نموذج موقع يقدم خدمة RSS

و - البيانات التي يمكن ان يتضمنها ترميز الاستجابة السريعة QR Code :

من أمثلة البيانات نذكر ما يلي :

نص عادي (تعريف سلعة أو سعر).

موقع شبكي ، يمكن الاتصال به مباشرة.

عنوان بريد الكتروني ، يمكن استخدامه لإرسال رسالة عبر احد برامج البريد الالكتروني في الهاتف النقال.

بطاقة أعمال تضاف مباشرة إلى قائمة بطاقة الأعمال في جهاز المستخدم.

نص محمي بكلمة مرور .

رقم هاتف يتم الاتصال به مباشرة .

رسالة جاهزة للإرسال SMS (نص، ورقم ترسل إليه).

إحداثيات موقع (خط الطول والعرض) يمكن استعراضه عبر Google Maps.

صورة بحجم KB5.

ن - تطبيق قراءة QR Code scanne :



شكل رقم 10: نموذج لقراءة رمز الاستجابة السريع.

يعد الماسح الضوئي للرمز الشريطي والرمز السريع من أسرع أدوات المسح الضوئي المتاحة. حيث يعد من التطبيقات الأساسية لكل جهاز . يسهل استخدام الماسح الضوئي للرمز الشريطي والرمز السريع؛ فقط قم بالتأشير على الرمز الشريطي أو الرمز السريع الذي تريد أن يتم مسحه ضوئياً وسيقوم التطبيق باكتشافه ومسحه تلقائياً. لا توجد هناك الحاجة للنقر على أية أزرار، النقاط الصور أو تعديل التكبير. يمكن للماسح مسح وقراءة الرمز الشريطي بكافة أنواعه مثل نص، الرابط، الرقم العالمي الموحد للكتاب، المنتج، جهة الإيصال، التقويم، البريد الإلكتروني، الموقع، الشبكة اللاسلكية وأي صيغة أخرى. يتم توفير بعض الخيارات للمستخدم بعد أن يتم مسح الرمز الشريطي أو الرمز السريع لكل نوع بشكل منفرد حيث يمكنه القيام بالأمر المناسب. يمكنك حتى استخدام الماسح لمسح رمز الكوبون الكوبونات وذلك للحصول على الخصومات وتوفير بعضاً من المال قم بمسح الرمز الشريطي والرمز السريع الخاص بالمنتجات الموجودة في المتاجر ومقارنة الأسعار مع الموجودة على الإنترنت لتوفير المال. تطبيق ماسح الرمز الشريطي الرمز السريع هو فقط التطبيق الوحيد الذي تحتاجه.

## 5 / - تطبيق Google Maps

1 / - تعريف خرائط جوجل: ( هي خدمة مجانية مقدمة من موقع البحث جوجل على الشبكة العالمية. توفر الخدمة عند بدايتها عرض لخرائط لشوارع أربع دول هي: الولايات المتحدة و كندا و المملكة

المتحدة وإيرلندا مع إمكانية تحديد مكان عمل ما في تلك الدول، هذا بالإضافة إلى استطاعة الشخص مشاهدة صور عالية الوضوح بواسطة الأقمار الصناعية لمئات من المدن في العالم، أما الآن فلقد توسعت شبكة الطرق والشوارع لتشمل معظم مدن العالم وليس الأربعة التي بدأ بها المشروع فقط.



الشكل رقم 11: شكل التطبيق على الهاتف.

#### ب - مميزات:

تعد خدمة خرائط جوجل Google Maps من أفضل الخدمات الموجودة على شبكة الويب فهي توفر خرائط للعالم بجودة عالية ويتم عمل تحديث لها إذا ما طرأ تغيير على هذه الأماكن وذلك عن طريق الأقمار الصناعية، ما يتيح للمستخدم التجول بين مدن العالم وشوارعها من خلال ضغط زر.

تسمح الخدمة أيضا للمستخدم تحديد موقعه الحالي ومكان سكنه أو وصف دقيق لأي مكان يريد الذهاب إليه وهي ميزة رائعة تسهل على المستخدمين معرفه الأماكن بكل دقة. صممت هذه الخدمة بحيث يتعامل معها المستخدم بكل سهولة حيث يمكن أن يغير موقعه على الخريطة باستخدام الفأرة، ويمكنه أيضا تصغير أو تكبير الخريطة بكل سهولة للوصول إلى موقعه المنشود.

تدعم هذه الخدمة أيضا ما يسمى بالبحث المحلي والتي تمكن المستخدم من الحصول على اسم أي مكان أو عنوان أي مكان في العالم، وتظهر له النتيجة بعد البحث على الجانب الأيمن من الخرائط ويمكن أيضا إن يظهر رقم الهاتف في تلك المعلومات إذا كان متوفرا.

أضافت خرائط جوجل Google Maps أيضا خدمة المعلومات عن الطرق والوجهات التي يجب علي المستخدم أن يسلكها حتى يصل إلى الوجهة المنشودة.

ومع التطور في أنظمة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية قامت خرائط جوجل Google Maps بإطلاق تحديث جديد للأجهزة العاملة بنظام أندرويد، يحتوي على خاصية مميزة تظهر أي مشروع أو حادث أو حدث يقوم بتعطيل الطريق وذلك في نفس الوقت الذي يقوم فيه المستخدم بالبحث في الخرائط وأيضا تقوم هذه الخاصية باقتراح طرق بديلة للمستخدم حتى يتجنب أماكن الازدحام المروري.

تعتبر خرائط جوجل Google Maps من الخدمات الهامة جدا لدى المستخدمين لاسيما الصحفيين الذين يعملون في قسم الحوادث حيث إنه بإمكانهم معرفه مكان وتوقيت وقوع الحادث وذلك يسهل من مهامهم.

● يمكن أيضا لهذه الخدمة عرض كل الأماكن التي تهم المستخدم تلقائيا دون أن يبحث بنفسه، من خلال عرض لأهم أماكن المطاعم والمقاهي وأماكن التسوق المختلفة. توفر خدمات خرائط جوجل Google Maps ما يسمى بخدمه خطوة بخطوة step by step التي تتيح للمستخدم أن يري نقاط محددة علي الطريق حتى يصل إلى المكان الذي ينشده بسرعة وسهولة.

### ج - عيوب خرائط جوجل: Google Maps

لا يمكن عرض خدمات خرائط جوجل Google Maps كالمطاعم والمقاهي ودور العبادة والأسواق على الحواسيب والهواتف المحمولة، إلا إذا كان المستخدم متصلا بالانترنت، ما يصعب الاستفادة من الخدمة في الأماكن التي تفتقر لاتصال بالانترنت.

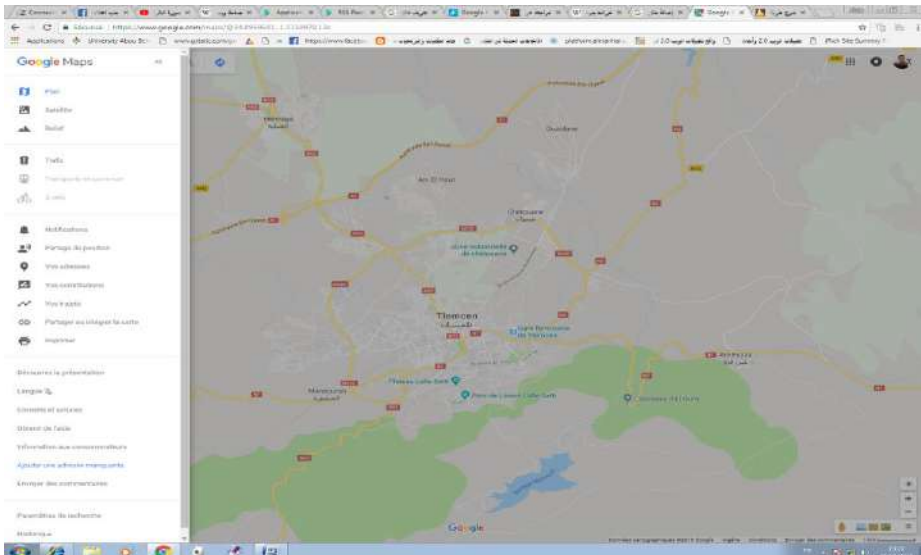
خرائط جوجل في بعض الأحيان لا تفهم حينما تريد أن ترى مكان جديد أو منطقة جديدة. يمكن كتابة رمز المدينة، والدولة، أو الرمز البريدي الخاصة بالمواقع لحل هذه المشكلة، ولكن ليس دائما. يمكن أن تصاب بالملل أحيانا في محاولة جعل خرائط جوجل تفهم انك تريد تغيير المواقع أو معرفة عناوين في مدن مختلفة.

بعض البلدان لا تتوفر حتى الآن على خاصية عرض الشارع Street View. خاصية عرض الشارع تعمل بشكل ممتاز في المدن الكبرى الرئيسية، ولكن يمكن أن تكون مملة في المناطق الريفية نظرا لعدم وجود تدقيق في أسماء الطرق. في حال كان الاتصال بالانترنت بطيء، فإن خاصية عرض الشوارع تكون من صعوبة الاستخدام.

تلقت خاصية أماكن جوجل التابعة لخرائط جوجل العديد من الشكاوى من المستخدمين لعدم قدرتهم على ترك آراءهم حول الأماكن الظاهرة على الخرائط وكذلك من الشركات لعدم تمكنها من الرد على ردود الآراء السلبية التي تتهمها.

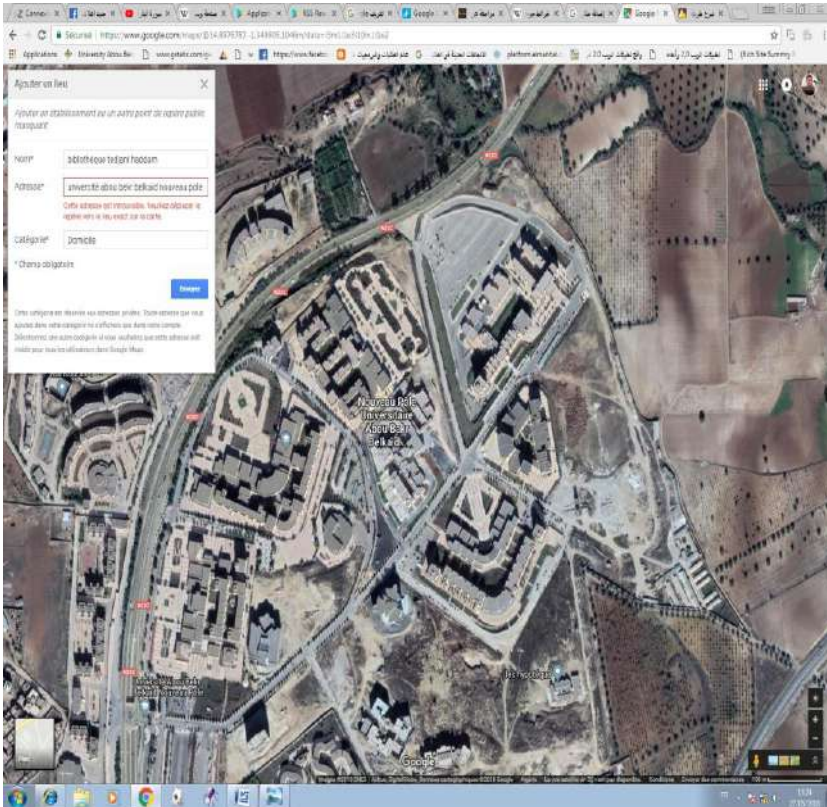
#### 4 - كيفية توظيف التطبيق :

- أولاً يجب يكون للمستخدم حساب بريدي على جوجل كي يتمكن من القيام بإضافة مكان على برنامج خرائط جوجل.
- نقوم بفتح **Google Maps** من خلال الرابط :  
<https://www.google.com/maps/>
- بعد فتح الرابط السابق ستجد عدة خيارات منها:  
\*إضافة مكان . تعديل مكان .إضافة طريق



شكل رقم 12: صفحة إضافة مكان على الخريطة

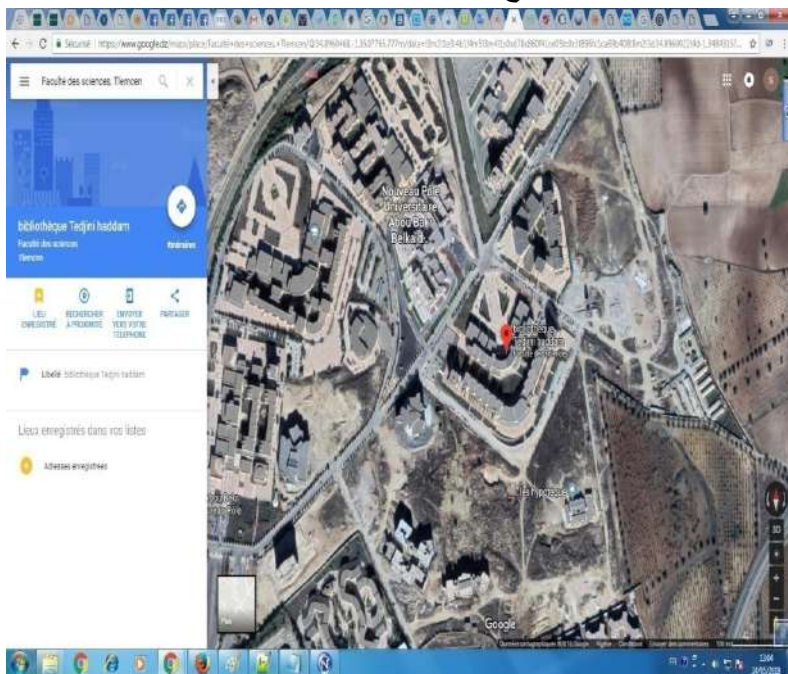
- نقوم باختيار المنطقة التي تريد البحث عنها من خلال خانة البحث الموجودة فوق الخريطة مباشرة
- بعد ذلك ستظهر قائمة لتعبئة معلومات عن ما يريد المستخدم مع إضافة رقم الهاتف والعنوان وهكذا ثم نقوم بالضغط على مربع صغير باللون الأزرق مكتوب عليه أرسل كما هو مبين في الشكل.



شكل رقم 13: إضافة معلومات عن المكان الجديد.

- بعد مدة زمنية تصلك رسالة في بريدك الإلكتروني بالموافقة على طلبك من طرف المؤسسة لكي يظهر لك المكان المراد التعريف به على خريطة جوجل وكذلك يمكنك وضع بواسطته

دليل المكتبة الذي يحتوي على المعلومات الكمية والخدمات إضافة إلى الموقع خاصة باستعمال جهاز تحديد المواقع على الهواتف للوصول إلى المكتبة دون السؤال عنها.



شكل رقم 14: تم التعريف بالمكان المضاف ( مكتبة تيجاني هدام )

### النتائج المتحصل عليها:

- تعتبر مواقع المكتبات من بين المواقع التي حققت الاستفادة الفعلية من خدمة تطبيقات الهواتف الذكية لمواقع المكتبات، سنقدم بعض الفوائد العامة والتي تمس المكتبة وخدماتها .
- تستطيع المكتبة الاستفادة من هذه التقنية للخروج من الحيز المكاني الضيق للمكتبة، والحدود التي تعرفها مواقع الويب لأن اغلب المستخدمين يقومون بالبحث عن الوثائق من دون الاستفادة المباشرة من خدماتها، وبالتالي فالمكتبة تستطيع بث المعلومات الجديدة عن المكتبة كمواقيت العمل ومواقيت العروض، الاشتراكات والخدمات الجديدة، بطرق بسيطة وسريعة.
- بإمكان المكتبة نشر أحدث الفهارس أو ملحقات بالمقتنيات الجديدة في أوقات قياسية.
- تستطيع المكتبة عرض وتبويب وتقديم خدمة RSS بخيارات موضوعية كثيرة.

- من خلال تسجيل المستفيدين في الخدمة تتمكن المكتبة من إنشاء صورة دقيقة وشخصية عن الاحتياجات الموضوعية لكل مستفيد.

- تحديث المعلومات الببليوغرافية سواء من خلال استقبال خيارات المستفيدين، أو من خلال استفادة المكتبة من هذه الخدمات.

- مواكبة التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا خاصة الهواتف الذكية وتوظيفها في المكتبات بصورة حسنة و سهلة مع الإبقاء على مبدأ الاختيار بين وسائل الاتصال.
- عصرنة المكتبة بالاستفادة من تقنية RFD في مجال نشر المعلومات.
- تحقيق عنصر السرعة في تقديم الخدمة عبر تقنية رمز الاستجابة السريع.
- إعطاء هوية للمكتبة على الشبكة للتعريف بها وخدماتها.
- تحسين الخدمات عبر خدمة الوصول الحر وتوظيف التطبيقات الحديثة.

## الخاتمة

إن طموح مجتمع المكتبيين ورغبته للارتقاء بمستوى خدمات المكتبات يزداد يوما بعد يوم، وإن هذا الطموح هو الذي يعطي فرصة لعمليات التجديد والابتكار للاستمرار، وعند ترجمة هذا الطموح وتجسيده إلى أفكار علمية ينبغي أن لا تغيب عن الأنظار والأذهان الأهداف الأساسية للخدمة المكتبية في مجتمع المعلومات والمعرفة، وما تُبنى عليه تلك الأهداف من أسس ومبادئ تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات، كما يجب أن يكون حاضرا دائما عند التفكير في التحسين والتطوير أن الإنجازات التقنية والأنشطة المختلفة في مجال المكتبات لا يمكن فصلها بأي حال من الأحوال عن التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

لا شك أن العالم بأسره يعيش في حالة من التقدم والتطور التكنولوجي السريع، ذلك نتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على جميع المجالات والتخصصات، في ظل هذا التطور أصبحت الإنترنت أحد المصادر الأساسية للمعلومات، حتى إن البعض اعتبرها واجهة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومجال المكتبات والمعلومات أحد تلك المجالات العديدة التي تأثرت بالإنترنت إفادة واستفادة، ومن ناحية أخرى، اتجهت المكتبات نحو إنشاء مواقع لها على الإنترنت حتى تضع نفسها على الخريطة العالمية، وتستخدمها كوسيلة للإعلان عن خدماتها وتقديم الخدمات نفسها، وكذلك إتاحة فهارسها على الموقع الخاص بها، والمكتبات الجامعية في العالم

كانت من المكتبات الأولى التي تدخل عالم الويب وخدمات الانترنت وهذا بغرض تأكيد أهدافها الرئيسية في توزيع المعلومات وتقديم الخدمات والوصول إلى المستفيدين والرواد .ولقد عرف مجال علم المكتبات و المعلومات تطورات عدة منذ نشأته لغاية يومنا هذا و لاحظ ذلك بصفة خاصة في السنوات الأخيرة أين شهد اهتماما واضحا من طرف المختصين من أساتذة وباحثين ومهنيين وحتى الطلبة كان لهم دورا في هذا المجال وأصبح لهم نصيبا وافرا فيه ، ومن بين مظاهر هذا الاهتمام والتطور ، هو إنشاء العديد من المواقع وتوظيف تطبيقات حديثة التي تهتم بشؤون المكتبات والمعلومات ، كما تقوم برصد كل جديد فيها ، ناهيك عن استقطاب المختصين والكفاءات لتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم كما تسمح التطبيقات بالتفاعل بين محرريها وقارئها، حيث يمكن لأي من متصفح الإنترنت قراءتها، والتعقيب أو التعليق عليها .

و لقد حاولنا من خلال هذا البحث توفير الجوانب المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في بيئة المكتبات، وخلصنا إلى أنها تؤدي دورا مهما وفعالا في الارتقاء بخدمات المكتبة وتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات بأسرع الطرق وأيسرها مع اختصار الجهد والوقت والتكلفة.

#### القائمة البيبليوغرافية

- 1 - المراجع باللغة العربية:
- 2 - ألاء، جعفر الصادق محمد الطيب. تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، 2013 ، ص. 530
- 3 - عبد الرحمان بن إبراهيم، الشاعر. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .2015،ص.304
- 4 منال صبحي، البلقاسي. تطبيقات الويب 2 ، الإسكندرية:دار التعلم الجامعي،2017. ص402
- 5 المجلات:
- 1 - احمد، فرج احمد. تقنيات الويب 2.0 وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات، مجلة اعلم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع مكتبة الملك عبد ا لعزيز العامة، 2010

2 - خضير، مؤيد يحي. المكتبات الحديثة والانترنت باستخدام تقنية الويب 2.0، دورية رسالة المكتبة مجلد رقم 46، العدد 4، 2011. متاحة على الرابط.

<http://arab-afli.org>

3 - عبد الرحمان بن غالب، دبور. تطبيقات الويب 2.0 وأمناء الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس، جامعة طيبة : دراسة وصفية تحليلية، مجلة مكتبة الملك فهد مج 19، العدد 2، 2013 متاحة على الرابط :

<http://repository.taibahu.edu.sa>

### 3 - مواقع الانترنت:

2 - رمز الاستجابة السريع (QR). موقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية (21-05-2018). (12:36) متاح على الخط المباشر :

[http://www.mcit.gov.eg/Ar/Media\\_Center/Latest\\_News/Features/2371](http://www.mcit.gov.eg/Ar/Media_Center/Latest_News/Features/2371)

3 - رمز الاستجابة السريع (QR). موقع جامعة الملك عبد العزيز . (01-05-2018). (21:30) . متاح على الخط المباشر :

<https://www.kau.edu.sa/pages-QR-Code.aspx>

4 - محفوظ، أيمن عوض. تقنية QR Code - كود الاستجابة السريعة. موقع أيمن ويب . (10-05-2018). (14:36). متاح على الخط المباشر : 6

<http://www.aymanweb.com/?p=316>

5 - محمد عبده، راغب عماشة. التعليم الإلكتروني والويب 2.0. تاريخ الدخول (2018/04/17) على الساعة (21:50) متاح على الخط

<http://informatics.gov.sa/detaies.php?id=260>

6 - نصار، علاء. موقع لتوليد رموز QR code اون لاين ويدعم اللغة العربية موقع عرفني. يوم: (05-05-2018) على (23:30). متاح على الخط المباشر :

<https://www.3arrafni.com/9494>

9 - [www.qrcode.com/en](http://www.qrcode.com/en). Consulté le (13/05/2018) a (08:45)

### 4 - الأطروحات :

1 - بكلي، يحي. إشكالية المكتبات العامة في الجزائر ودورها في إتاحة المعلومات وتكنولوجياها للجمهور العام، جامعة الجزائر، 2010، ص. 437. رسالة دكتوراه